



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الطريقة تعلم الأدب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

احترام الأولياء ، احترام العلماء ، وأن تحترم وتكون لائقا تجاه الأهل هذه كلها أشياء تتعلمها في الطريقة . " الطريقة كلها آداب " . الطريقة تتكون من الأدب .

لا يبقى أي أدب عندما ترحل الطريقة . الأدب ذهب من بين المسلمين كصفة جيدة وجميلة ، ويعتبر مخجلا معظم الوقت . انه لأمر جيد أن تكون مطيعا ومهذبا تجاه الأهل . الجيل جديد ليس عنده طريقة ، لا شيء ، ولا أدب على الإطلاق . عندما لم يبق هناك طريقة ، لقد حولوا الأدب من صفة جيدة لشيء سخيف ومضحك .

هنا (الأناضول) ، بالطبع ، الطريقة كانت محظورة وهذا ما حدث . عندما رحل العثمانيون ، خرج الشياطين في بلدان أخرى . الطريقة محظورة في بعض البلدان الإسلامية . في بلدان أخرى ، حتى لو كانوا لا يحظرون الطريقة ، ينظرون إليها بطريقة سلبية .

يقولون أنك قد ارتكبت ذنبا عندما تُظهر الأدب والاحترام . لذلك يذهبون بهذا القدر ، يتبعون الشيطان إلى هذا الحد . هؤلاء هم الناس الذين يعتبرون أنفسهم مسلمين ، الذين يصلون ويصومون . وجدوا ذلك إهانة مناسبة لأهل الطريقة والذين يظهرون الأدب . ماذا حدث بعد ذلك ؟ هناك ، الوضع الذي نراه قد حدث .

من المهم جدا أن نتعلم الأدب . علم الله عز وجل الأدب لتبينا الكريم . علمنا إياه ، علمه للناس ، وعلمه للصحابة بدوره . الصحابة لأهل العلم ، العلماء للأولياء والدرراوئش . وصل بهذا النظام .

نفس الشيء بالأكل والشرب . الناس يفعلون كل شيء خارج الأدب . بالطبع ، ليس لديهم ذنب . لأنه عندما اغلقت الطرق ، الزوايا ، لم يعد هناك مشايخ أو علماء لتتعلم منهم . من بقي ؟ بقي السكارى ، الأنانيون ، والباحثين عن الشهوات . لم يبق أحد سوى هؤلاء .

الناس يتبعون هؤلاء . كانوا يقولون " هؤلاء الناس يعرفون . دعونا نعمل ما يفعلونه ! " ، وأوصلوا البلاد إلى حالة مرعبة . ومع ذلك ، شكرا لله مرة أخرى إكراما للأولياء والصالحين ، معظم الناس يصلحون الوضع .

الحمد لله الأناضول مليئة ، مليئة بالأولياء والصحابة . كم ولي موجود هنا ؟ بدءاً من حضرة أبو أيوب الأنصاري وصولاً إلى الذين هم في باطن الأرض مسجد (يرالتي) ، وهناك الكثير من الصحابة هنا . نفس الشيء مع الأولياء : مركز أفندي ، سامبول أفندي ، يحيى أفندي ، حضرة عزيز محمود هدايي ، حضرة مصطفى ديفاتي ، حضرة جمال الدين الغمقي . اسطنبول هي أيضا مليئة .

خارج اسطنبول ، هناك الولي حج بيرم في أنقرة . في الطريق إلى هناك ، حضرة خير الدين نقاضي ، هناك أصحاب الكهف ، هناك أويس القرني ، وهناك الفقراء إلى الله على يمينك وعلى يسارك . ومن ثم في قونية ، حضرة مولانا جلال الدين الرومي العظيم وحضرة شمس التبريزي . هؤلاء محيطات . علومهم وكرامتهم مازالت تتدفق . الآلاف من الناس يصبحون مسلمين كل يوم متأثرين بعلمهم .



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

حضرة مولانا جلال الدين الرومي هو أعظم نعمة لبلدنا وللإنسانية كلها . انه ليس فقط نعمة عظيمة لبلدنا بل للبشرية كلها . نقرأ كتب الولي ، المثنوي الشريف للمرة الأولى خلال الخلوة الأولى . كان الجزء الأول . قرأنا المجلد الثاني أيضا . اعلى الله مقامه أكثر وأكثر . أحببت أن أرى المثنوي عندما كنت صغيرا وسمعت عنه من مولانا الشيخ قدس الله سره . كان يبقيه بجانبه ، ولكننا لم نكن نفهم ما كان عليه . فتحناه عندما دخلنا الخلوة وما شاء الله هو بحر ، محيط .

يستحق المزيد من الاهتمام من الأوروبيين . بل أكثر من ذلك بكثير لحضرة مولانا جلال الدين الرومي حيث يفسر أدنى التفاصيل في المثنوي لما يسمى أعظم علماء النفس ، علماء الاجتماع ، وما لم يتحدثون عنه . تأثرنا كثيرا به الشكر لله . ولكن لم تُتاح لنا فرصة لقراءته بعد ذلك .

كان هناك الكثير من الأعمال التي جاءت بعد ذلك ، ولكن من حكمة الله أننا لم نر عملا قويا مثل هذا . إنه عمل كُتِبَ قبل سبعمائة – ثمانمائة سنة . ما شاء الله الكثير من الناس استرشدوا من تأثيره . ولكن ، للأسف هناك أيضا طالبي النفس كذلك . انهم يرغبون في الافتراء على حضرة مولانا جلال الدين الرومي بقول أشياء لم يقلها . هناك تعبير في التركية " الشمس لا يمكن تلطيخها بالطين " . الحمد لله حيث أن كل من يريد لأن يتكلم يمكنه أن يتكلم ، لا قيمة له . لأنه جوهرة وشمس . انه يضيء .

لا شيء يمكن أن يؤثر على حضرة مولانا جلال الدين الرومي لأن معظم الناس لم يفهموا حضرة مولانا جلال الدين الرومي خلال الفترة التي قضاها حتى . هناك أولئك الذين يفهمون وأولئك الذين لا يفهمون حتى الآن . ثم هناك أولئك الذين يدعون أنهم يتبعون مولانا لمصلحتهم . إنهم لا يصلون ، لا يدعون ، وهناك كل أنواع الأشياء الغربية ، وهناك أشياء لا تتناسب مع الإسلام ومن ثم " أتبع مولانا ! " كما أعرف ، مولانا لا يقبل أبدا مثل هذا الشيء . ما يفهمونه غير صحيح . كانوا مخطئين بالفهم .

قدم حضرة مولانا أفضل تفسيرات ، أعطى أجمل الأمثلة وروى القصص . حتى الناس الذين لديهم صعوبة في الفهم يمكنهم أن يفهموا عندما يقرؤون له أو يستمعون إليه . بالطبع هناك علماء الذين يميلون للدراسة ويشرحون كلامه .

جد مولانا الشيخ قدس الله سره ، كان اسمه ناظم ايضا ، كان آخر شيخ مولوي من قبرص : كيتازاد محمد ناظم أفندي . كان آخر شيخ في ذلك الوقت . عندما حدث شيء هنا ... ما هو المثل؟ "إذا عطس شخص ما هنا ، يُصابون بنزلة برد هناك" . وفور اغلاق الزوايا هنا ، كما البراغمية نيابة عنهم اغلقوا الزوايا وغيروا الأبجدية . في حين أن المكان (قبرص) لم يكن الموضوع إلى هنا . كان تحت الإدارة البريطانية .

تحدثنا عن مولانا . نسب كيتازاد محمد ناظم أفندي يأتي منه . عندما يقول شخص ما المولوي ، الدراويش المولوية يتبادرون إلى الذهن . يجب أن يقرأ الناس عمله أولا . إنه عمل موصى به . وقد كتب قبل سبعمائة – ثمانمائة سنة ولكن يمكنك أن تفهمه . تفهم كل شيء لأنه واضح . الآن هناك كتب نشرت حديثا والتي لا تفهم منها شيء . تقرؤها ولكن لا تفهم شيئا .

اقرأ القرآن بدلا من ذلك . طالما أنك لا تفهم ، لماذا تقرأه بدون فائدة؟ أنت لست مضطرا على قراءة الشيء نفسه كل يوم . اقرأ القرآن ، اقرأ دلائل الخيرات ، وقم بالتسبيح . سيكتب لك الله ثوابا في المقابل . ليس هناك فائدة من قراءة شيء لا تفهمه . يمكننا أن نفهم إذا قرأته مرة واحدة . ولكنك تقرأ نفس الشيء مرارا وتكرارا ، ولا تفهم شيئا . هذه أيضا مضيعة للوقت .



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

المولوية هي طريقة أيضا . وكما قلنا ، الطريقة هي التي تعلم الأدب وكل أنواع الجمال . شمس الإسلام تضيئ في كل مكان بفضلهم . يقولون " من الآن فصاعدا الإسلام انتهى ، انتهينا من كل شيء ، ولم نترك أي شيء " . ما إن تم الانتهاء من العثمانيين ، أجبروا الناس رغما عنهم . لذلك شعبنا هنا لم يفعلوا كل الأشياء المذكورة وفقا لإرادتهم . والأمور هي مئة بالمئة ضد الإسلام . كل ما هو ضد عادات وتقاليد شعبنا ، كانوا يقومون بها كلها .

وقد تمت هذه بدافع الضرورة . رأوا أنهم فعلوا الكثير ، ألحقوا الكثير من العذاب ، و فقط عندما انتهى كل شيء : وهم أيضا . هذا الرماد قد أشعل فجأة والتهب مرة أخرى . والآن يهاجمون من كل أنحاء العالم لإطفاء هذا الحريق . هذه المرة يحاولون اخماده بشكل دائم .

الله معنا . الله معيننا إن شاء الله . الشيطان وراءهم . لا شيء سوى الضرر والخسارة ينالها البشر من الشيطان . نهاية الذين هم مع شياطين الإنس الخسارة أيضا .

نقول للعالم الإسلامي مرة أخرى أنه لا يجب أن يبقوا بعبيدين عن الطريقة ، يجب أن يجدوا مشايخ حقيقيين ومرشد حقيقي . دعوهم يجدوهم لكي يعود الناس إلى الطريق الصحيح ويتعلموا الأخلاق . وكما قلنا ، الطريقة موصولة بنبينا الكريم . المجتمعات الأخرى ، الجماعات وما إلى ذلك ليسوا موصولين . صلّتهم بالدنيا .

الطريقة موصولة بحضرة النبي ، الآخرين مرتبطين بالدنيا . عندما ترتبط بالدنيا ، يذهبون أينما تكون مصالحهم . حفظنا الله . الله يكون معيننا ومؤيدنا . هذا هو زمن الفتنة . إن شاء الله رئيس الإسلام هو هنا ، والعثمانيون هنا . الحمد لله والعثمانيون لم يموتوا .

يرتجف العالم ويفرح المسلمون عندما يتم ذكر العثمانيين . أولئك الذين هم ضد المسلمين يرتجفون خوفا . قل "العثمانيون" ثلاث مرات ، وقلب الرجل سيتوقف . هناك مثل هكذا هيبة . أعطى الله هذا للعثمانيين . العثمانيون لديهم أدب الطريقة ومحبة الطريقة .

الله يكون معيننا . الله يأتي بالرأس للمسلمين إن شاء الله . نحن ننتظره دائما ، المهدي عليه السلام . المهدي عليه السلام سيجمع كل هؤلاء المسلمين الذين هم في وضع وحالة بائسة إن شاء الله .

حتى ذلك الوقت ، إن شاء الله الله يحفظ هذا البلد ويُبقي هذه الأماكن آمنة . نرجو أن يُرد شر أولئك الذين يُظهرون هذا المكان والإسلام بعين شريرة عليهم . مهما كانت أفخاخهم ، الله يردها عليهم . الله قادر على كل شيء . الله يحفظنا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

2-1- 22/2016 ربيع الأول 1437 ، زاوية أيوب سلطان